

## ما هو حجم خسائر الاحتياطي الفيدرالي؟

ترجمة وتلخيص: د. سامر مظهر قنطقجي

إن سياسة رفع سعر الفائدة التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي لتجاوز أزمة التضخم، تسبب له تكاليف كبيرة جداً، وغالب الظن أن كرة الثلج ستتدحرج إلى باقي العالم لنقل العبء إلى الاقتصادات العالمية لتعاود اللعبة حركتها من جديد وقد شرحنا ذلك في مقالات سابقة، وكلما سارعت الدول بفك ارتباطها بالدولار لربما أمنت مكر الفيدرالي الأمريكي، الذي يراهن على غباء غيره من الإمعات الذين يسيرون على نهجه سير القطيع.

ارتفع مبلغ الفائدة الذي يدفعه بنك الاحتياطي الفيدرالي على الاحتياطيات ( للبنوك ) والذي يدفعه على سعر التجزئة المقترح ليلة واحدة ( معظمها إلى صناديق سوق الخزنة المالية )، حيث رفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة من ما يقرب من ٠٪ العام الماضي إلى ٩.٣٪ على الاحتياطيات، و ٨.٣٪ على سعر التجزئة النهاري ليلة واحدة اعتباراً من أوائل نوفمبر.

يدفع الاحتياطي الفيدرالي حالياً ٤.٢ مليار دولار في الأسبوع كفوائد على ٢.٣ تريليون دولار من الاحتياطيات. وهي تدفع ٦.١ مليار دولار في الأسبوع كفوائد للأطراف المقابلة بقيمة ١.٥ تريليون دولار في سعر التجزئة المقترح بين عشية وضحاها. وبذلك يكون التدفق النقدي الخارج حوالي ٤ مليارات دولار أسبوعياً ( حوالي ٨.٢ مليار دولار سنوياً ).

وهذا لا يشمل أية خسائر قد يتكبدها بنك الاحتياطي الفيدرالي إذا بدأ في بيع حوالي ١٥ مليار دولار شهرياً في MBS لتقريب الإعادة من الحد الأقصى البالغ ٣٥ مليار دولار. مما قد يؤدي إلى إجمالي خسائر تتجاوز ٢٨٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٣.

<sup>1</sup> Wolf Richter, How Big Are the Fed's Losses and Where Can We Go See Them?, Dec 9, 2022, [Link](#).